العدد 3155 - السنة الحادية عشرة
الجمعة 20 ذي الحجة 1439 - الموافق 31 أغسطس 2018
Friday 31 August 2018 - No.3155 - 11 th Year

سدرة آمالي

ياكثر الأفكار تسبح في فضا بالي
تزهمني حروفها من قبل لأزهمها
لاجرهد الليل دك الصدر همالي
سيله يفتح الحنايا اليمن يوسمها
عزي لحالي ليامن صرت بلحالي
ونوافذ الصبح ابدت لي تجهمها
ياليل ياكم فقدنا واحد غالي
كانت هنا جرته والوقت دمدمها
تعبت من كثر ماطيفه يورالي
واشعر بفقده وعبرة وجده اكتمها
ياكم تغنيت لعيونه وغنالي
دكراد للحين ما بادت معالمها
لاطرف الليل واقبل فجري التالي
جتني عسوسه ملففة عمايمها
كني بها لادنت مني وانا سالي
تنشد عن الحال وتجدد مأتمها
لو يكسي الحزن صدري ثوبه البالي
انا دموعي قبل شوفه مولمها

رياح الأيام تنحت شامخ جبالي
وانا بعون الولي والصبر آقاومها
لوكل شي تمنيته تهيالي
ماكان نفسي هبوب الياس حطمها
والساقي اللي يمر، بسدرة آمالي،
لو شح في ماده ما لانت عزايمها
ولو ينبت الحقد بين وجيه عذالي
ماشفتني عندها ويروحي اخدمها
اكون عالي ولكن غير متعالي
وان شفت ذرة كبر في نفسي اخزمها
العذر طبع الكريم وحكمة الوالي
تخون الأعذار هقوة من يقدمها
ياكثر، الأسماء، في بالي وجوالي
لكن ماهو كلها دايم اكلمها
الا الذي في خفوقي منزله عالي
لا والله إلا ثوانيه اتغانمها
لاضاق صدر الحياة وشانت احوالي
نبرات صوته جيوش الهم تهزمها

عطاالله ممدوح

مويضي البرازية

، هذه القصة جرت على الشاعرة المعروفة مويضي البرازية وهي شاعرة مشهورة بقوة المعنى وحسن الأسلوب وابتكار المعاني
مثل قولها:

«اللي يتيه الليل يرجي النهارا
واللي يتيه القايلة من يقديه»؟!

تقول اللي يتيه بالليل بامكانه انتظار الصباح وإذا أصبح يرى طريق اتجاهه لكن المشكلة الذي يتيه بالنهار كيف يهتدي لطريقه
كانت مويضي تغني على أولادها وعلى صديقاتها ولها صوت رنان وتوسع صدرها مع نساء اهل القرية التي تسكن فيها وسمعوها تكرارا فغضب عليها بعض المتحمسين للدين وشكوها على الإمام «فيصل بن تركي» رحمه الله فأرسل الإمام فيصل واحدا من رجاله يدعى «سلامه» فضربها ونهرها وهددها أن لاتعود إلى الغناء مرة أخرى وفي أحد الأيام كان بجانبها حمامة تلعي وتغني فقالت مويضي ابياتا تنصح الحمامة وتحذرها عن الغناء خوفا عليها من سلامة وتقول

بالأبيات تستند على هذه الحمامة اذهبي غني في مكان غير هذا المكان الذي أتاها سلامة فيه وتشير على الحمامة بالذهاب إلى القرعة بلاد الوادعين من الدواسر تقول أنهم يعزون الجار ويحمون الدخيل وتبتعد عن الأشخاص الذين شكوها على الإمام فيصل عند الغناء الذي بينها وبين نفسها وأولادها تقول مويضي:

ياسعد عينك بالطرب يالحمامة
ياللي على خضر الجرايد اتغنين
عزي لعينك وان درى بك سلامة
خلاك مثلي يالحمامة تونين
كسر اعظامي كسر الله اعظامه
شوفي مضارب شوحطه بالحجاجين

جاني يقول مروحينه عمامه
الله يخرب ديرة لاصفر العين
ان كان ودك بالطرب والسلامة
عليك بالقرعة ابلاد الوادعين
تنحري ربع تفك الجهامة
فكاكه القالات بالعسر واللين
دخيلهم ماأحد على الحق ضامه
لوهو ضعيف الحال مايلحقه دين